ما بالهم يعمون عن النساء البدويات ألا يرونهن حاسرات يشاركن الرجال في الاعمال مع ان العهر فيهن نادر جدا .

ويدعي البعض ان المرأة اقل عقلا من الرجل فلا يجب ان تعامل معاملة الكفء له ولو سلمنا بهذه الدعوى فالسبب لتأخرها عنه هو ضغطه عليها منذ عصور طويلة حتى انحطت عنه وكان الواجب تقويتها بالعلم والرياضة حتى تساويه لا ان يُطفأ فيها البقية من نور الذكاء بالحجاب . والنساء نصف البشر فلا يجوز ان يبقى هذا النصف اشلّ فانه بشلله يعيق سير المجتمع في طريق تقدمه .

ويورد بعض المتعصبين نصوصا على الحجاب وهي لا تدل على شكله الحاضر بل الاخبار قد تظافرت على انهن كن في صدر الاسلام يبدين وجوههن ويديهن ويجالسن الرجال ويباحثنهم ويكلمنهم ولا منع ولو سلمنا ان هناك نصا يمنع السفور فان الاحكام الشرعية

مبنيّة على المصلحة . اما وقد ظهر ان المصلحة اليوم في سفورها فأيّ مانع من تأويل النصّ كما اوّلنا امثاله كتأويل الوجه واليد اللذين ينسبها النصّ لله أم يضع علماء الكلام القاعدة القائلة اذا تعارض العقل والنقل اوّل النقل بالعقل . وقد اثبت العقل ان الحجاب يضرّ بالمجتمع فلماذا لا نؤوّل النص القائل به .

لعمري ان الامر جلل فان بين الامم تطاحنا وسباقا فاذا لم نزح كل سبب لتأخرنا سحقتنا اقدام الراكضين وتقدمونا اشواطا فبقينا محكومين لمن هم اقوى منا في معترك الحياة .

الزواج والطلاق

كثيرا ما تترتب الاضرار على الزواج قبل النظر في مجالات علنية الى محاسن الوجه والاخلاق فكم من مرّة طلّق فيها الزوج حليلته لانه رآها ص في ليلة زفافه على خلاف ما يميل اليه ذوقه من الحسن والاخلاق وهب انه ابقى عليها زمانا ولكن الكراهة تفعل مفاعيلها فهو يملّ عشرتها ويطلقها بعد حين لاقل سبب . وكذلك هي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)